السفير الخميس ٢٠٠٠/٤/٦
20000406-0002-٢

اختطفته «القوات» وسلمته إلى إسرائيل

غسان الديراني يعود بعد ١٣ سنة

غسان الديراني بين والديه على معبر كفرفالوس (محمد صالح)

كفرفالوس ـ «السفير»

أفرجت اسرائيل امس عن المعتقل غسان الديراني بعدما احتجزته في سجونها لمدة عشر سنوات من دون أي تهمة، فيما أمضى ثلاث سنوات في أقبية القوات اللبنانية التي سلمته الى اسرائيل.

وقد وصل الاسير المحرر حوالى الساعة الخامسة الى معبر كفرفالوس حيث كان في استقباله أهله وعدد كبير من أقاربه.

وأبلغ الديراني الصحافيين قوله «أنا تعبان كثير، صار لي يومين مش نايم. اتركوني»، قبل ان يتسلمه الجيش من الصليب الاحمر الدولي الذي أقله من الحدود اللبنانية ـ الاسرائيلية الى معبر كفرفالوس، وذلك للتحقيق معه في جريمة منسوبة اليه قبيل اعتقاله من قبل القوات اللبنانية.

وكان الديراني قد أبلغ مراسلة «السفير» في الشريط المحتل قوله «كان عمري ٢٢ سنة عندما اختطفت على أيدي القوات اللبنانية في المناطق الشرقية، بينما كنت في طريق سفري الى قبرص، ومنها الى اميركا. وقد سلمتني القوات اللبنانية الى الاسرائيليين، وعندما أحضرت الى اسرائيل، كانت الحرب قد انتهت، ولكنهم بسبب القرابة التي تربطني بالحاج مصطفى الديراني، فهو ابن عم والدي، ونحن من البلدة نفسها. وأوضح ان آخر سجن كان فيه هو سجن الرملة، وقال انه لم يلتق مطلقاً بالحاج مصطفى الديراني، وكانت صلة الوصل بينهما «المحامي الذي يتولى الدفاع عني وعنه».

● في القدس المحتلة (رويترز) قالت متحدثة قضائية انها لا تستطيع تقديم أي تفسير لتوقيت إطلاق سراح الديراني الذي أقره قاض الشهر الماضي، مضيفة انه «لم ينشر قراره».

وقالت الاذاعة الاسرائيلية انه تم إطلاق الديراني «لأسباب إنسانية».

أما موكل الديراني المحامي زفي ريش فقال ان موكله البالغ من العمر ٣٥ سنة، «احتجز من دون دليل، وان اسرائيل نفت احتجازه الى ان تم العثور عليه في مستشفى مصاباً بفصام حاد».

وقال ان موكله اختطف العام ١٩٨٦ في بيروت على أيدي القوات اللبنانية.

وأضاف: «سمير جعجع خطف غسان الديراني بسبب اسمه وسلمه لإسرائيل العام ١٩٩٠ مقابل أسلحة وأموال ومنافع اخرى».

ومضى ريش يقول ان موكله أصيب بخلل نفسي نتيجة لاحتجازه وعولج في مستشفى إسرائيلي للأمراض العقلية.

● رحبت الهيئة الوطنية للمعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية بإطلاق سراح الديراني ومعتقل آخر من سجن الخيام هو ابو ذر عبد الحسن شقير الذي بقي في بلدته ميس الجبل.

مهنئو الأسد بذكرى تأسيس «البعث»

ابرقت شخصيات واحزاب لبنانية الى الرئيس السوري حافظ الأسد لمناسبة الذكرى الـ٤٣ لتأسيس حزب البعث العربي الاشتراكي، واكدت البرقيات على تلازم المسار والمصير بين لبنان وسوريا.

ومن أبرز المبرقين: مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني، النائب محسن دلول، النائب وجيه البعريني، النائب ابراهام دده يان، رئيس رابطة خريجي الجامعات والمعاهد الجزائرية في لبنان المهندس واصف شرارة ورئيس مجلس الجنوب قبلان قبلان.

وابرق المهندس فؤاد مصطفى مخزومي الى الرئيس حافظ الأسد مهنئا وقال في برقيته: «بانجازات امثالكم من القادة الافذاذ تصان الاوطان وتعزز الاحزاب وتتقدم الامم، لمناسبة الذكرى الثالثة والاربعين لميلاد حزب البعث العربي الاشتراكي يشرفني ان اتقدم منكم ومن رفاقكم بأحر التهاني راجيا لسيادتكم الصحة والسعادة وكل التوفيق في معركة صمود سوريا والعرب».